الذكر في هذه الايام التكبير خ عن ابن عمر انه كان يكبر في تلك
الايام وخلف الصلوات وفي فراشه وفي فسطاسه وفي مجلسه
وفي ممشاه وفي تلك الايام جميعا وفي رواية انه كان
يكبر في قبته فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل
الاسواق حتى ترتج منى اخرجه البخاري بغير سند اجمع
العلماء على ان المراد بهذا هو التكبير عند رمي الجمار وهو
ان يكبر مع كل حصاة يرمي بها في جميع ايام التشريق فاجمعوا
ايضا ان التكبير في غير الاضحى وفي هذه الايام في ادبار الصلوات
سنة قوله في وقت التكبير فقيل يبتدي به من صلوة الظهر
يوم النحر الى صلوة الصبح من اخر ايام التشريق فيكون على هذا
القول خمسة عشر صلوة وهو قول ابن عباس وابن عمر وبه
قال الشافعي في اصح اقواله قال الامام الشافعي لان الناس
فيه تبع للحاج وذلك الحجاج فيه هذا الوقت هو التلبية ويأخذ
في التكبير يوم النحر من صلوة الظهر وقيل انه يبتدي به من صلوة
المغرب ليلة النحر ويختم صلوة الصبح من اخر ايام التشريق وهذا
القول الثاني للشافعي فيكون التكبير على هذا القول في ثمانية عشر
صلوة والقول الثالث للشافعي انه يبتدي بالتكبير من صلوة
الصبح يوم عرفة ويختم به بعد صلوة العصر من اخر ايام
التشريق فيكون التكبير على هذا القول في ثلاثة وعشرين صلوة
وهو قول

وهو قول علي ابن طالب ومكحول وبه قال ابو يوسف ومحمد وقال
ابن مسعود يبتدي به من صبح يوم عرفة ويختم بصلوة العصر
من يوم النحر فعلى هذا القول يكون التكبير في ثمان صلوات وبه
قال ابو حنيفة وقال احمد بن حنبل ان كان حلالا كبر عقيب ثلاث
وعشرين صلوة اولها الصبح من يوم عرفة واخرها
صلوة العصر من اخر ايام التشريق وان كان محرما كبر عقيب سبعة
عشر صلوة اولها الظهر من يوم النحر واخرها العصر من اخر ايام
التشريق ولفظ التكبير عند الشافعي ثلاثا الله اكبر الله اكبر
الله اكبر وهو قول سعيد بن جبير والحسن وهو قول اهل المدينة
قال الشافعي وما زاد من ذكر الله فحسن ويروي عن ابن مسعود
انه كبر مرتين فيقول الله اكبر الله اكبر وهو قول اهل العراق
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة نزلت في غزوة الاحزاب وهي
غزوة الخندق وذلك ان المسلمين اصابهم من الجهد والشدة
والخوف والبرد وضيق العيش الذي كانوا فيه يومئذ وقيل نزلت
في غزوة احد وقيل لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة في اول الهجرة اشتد عليهم الضر فهم خرجوا بالاموال
وتركوا اموالهم ودارهم بايدي المشركين واثروا رضا الله ورسوله
واظهر اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسر
قوم النفاق فانزل الله تعالى هذه الاية نصيبا لقولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)